

**الحراك الاجتماعي من منظور مالك بن نبي رؤية سوسولوجية**  
**Social mobility from the perspective of Malik Ben Nabi is**  
**a sociological vision**

اعداد

د. علي مدوني

د. زرفاوي أمال

جامعة العربي التبسي - تبسة - الجزائر      جامعة محمد خيضر - بسكرة- الجزائر

Doi: 10.33850/ajahs.2020.103206

القبول : ٢٥ / ٥ / ٢٠٢٠

الاستلام : ١٠ / ٥ / ٢٠٢٠

**المستخلص :**

اجريت العديد من الدراسات حول فكر مالك بن نبي ، الا أن أفكاره حول مشكلات العالم العربي مازالت عالقة ، لأنها جاءت كعملية للكشف عن ذهنية الفرد العربي و تنظيمها و تحليلها و صياغتها على شكل منظور متكامل ، لأن فكر بن نبي ينطلق من الفرد الى المجتمع الى تكوين الحضارة انطلاقا من خلق الانسان المكيف من خلال الطاقة الحيوية ، التي اعتبرها مرجع أساسي لتناول مشكلات الانسان و المجتمع و الحضارة . و لأفكار مالك بن نبي منهاج واضح ذات بعد مستقبلي من خلاله نحل الحراك الاجتماعي الذي حل على بلادنا العربية ، و نفهم من خلال أفكاره ما يحدث للفرد العربي و الجزائري و مجتمعه .  
**الكلمات المفتاحية:** مشكلات ؛ ذهنية ؛ الفرد العربي؛ الحضارة ؛ المجتمع.

**Abstract:**

several studies have been done on the thought of Malek Bennabi, but his ideas about the problems of the Arab world are still pending because it came as a process to reveal the Arab individual mentality and organize, analyze and formulate in the form of an integrated perspective, because the thought of Malek Bennabi stems from the individual to the community to the formation of civilization based on the creation of human conditioner through bio-energy, which he considered a fundamental reference to address the problems of man, society and civilization. The ideas of Malek Bennabi a clear approach

with a future dimension through which we analyze the social mobility that has befallen our Arab countries, and understand through his ideas what is happening to the Arab and Algerian individual and society.

**key words:** problems; mentality; Arab individual; civilization; society.

### مقدمة:

ان تعبير الربيع العربي أو الحراك الاجتماعي وعلى رغم حياده الظاهر في وصف التطورات على الساحة العربية إلا أنه ينطوي أيضاً على معانٍ ودلالات تتعين الإشارة إليها، فأولاً يحمل الربيع في ثناياه معنى الشباب والتجدد وهو فعلاً ما ينطبق على الثورات العربية التي ساهمت في تحريكها شريحة الشباب أكثر من غيرها، هذا بالإضافة إلى ما يرمز له الربيع عادة من تفاؤل وأمل لينطبق أيضاً على الثورات العربية وانتصاراتها، بحيث تطمح الشعوب العربية إلى فتح صفحة جديدة في تاريخها تبتعد فيها عن الأنظمة الديكتاتورية التي فشلت في تحقيق التنمية.

فالحراك الاجتماعي أو الربيع العربي لا هو بثورة ولا تمرد، بل هي رغبة الشعوب العربية في التغيير، و هذا التغيير يرتبط بالفكر والإنسان، كما أنه يعبر عن نهوض الشباب من سبات عميق لتغيير احوالهم الاجتماعية والاقتصادية، و هذا ما تكلم عنه مالك بن نبي في كتابه التغيير الاجتماعي فالتغيير الاجتماعي بالضرورة من صنع الأشخاص، والأفكار، والأشياء جميعاً. فيرى أن التغيير يتجلى من خلال تدخل الإنسان بالتخطيط.

لذلك من الضروري التعمق أكثر في فكر مالك بن نبي وإعادة قراءته على ضوء المعطيات الجديدة الداخلية والخارجية في عصر العولمة، ولذلك نريد ان نعرف: تفسيرات الحراك الاجتماعي من مفهوم مالك بن نبي؟

### المبحث الأول: أهمية البحث

تتجلى أهمية هذا البحث في التطرق لأفكار مالك بن نبي و علاقتها بالربيع العربي و الحراك الاجتماعي.

### المبحث الثاني: أهداف البحث

- معرفة اسهامات مالك الفكرية مسبقا حول التغيير
- معرفة المفهوم الدقيق للحراك الاجتماعي كروية تحليلية من منظور مالك بن نبي .

### المبحث الثالث : المفاهيم

المطلب الأول: الربيع العربي

حركات احتجاجية بدأت في تونس لتمتد بعد ذلك الى اكثر من بلد عربي ، فسقطت نتيجتها مجموعة من الانظمة العربية الحاكمة . (خالد العرداوي ، ص ١)

بدأ الربيع العربي بالتحديد في ١٧ ديسمبر ٢٠١٠ في مدينة سيدي بوزيد في جنوب تونس ، عندما أقدم الشاب محمد بوعزيزي اضرام النار في جسده تعبيراً عن غضبه على بطالته ، و مصادرة العربة التي يبيع عليها الخضار لمساعدة عائلته على الظروف المعيشية الصعبة ، ثم قيام شرطية بصفعه امام الملأ ، مما شكل انتهاك صارخ لكرامته، قائلة له " ارحل " ، بعد هذه الحادثة أصبحت هذه الكلمة شعاراً للثورة في تونس ، وفي مصر أثار مقتل الشاب خالد سعيد على أيادي الشرطة موجة غضب شعبية عارمة و أدت الى حراك اجتماعي ، و ذلك يوم ٢٥ جانفي ٢٠١١ ، و بعد رحيل كل من الرئيسين زين العابدين بن علي ، و محمد حسني مبارك اعتبروا أن ثورتهم نجحت بعد زحزة النظام الديكتاتوري ، انتقلت فكرة الثورة الى عدة دول مجاورة كليبيا و اليمن و البحرين... الخ. ( محمد بني سلامة ، ٢٠١٣ ، ص ١٣ )

إذا الربيع العربي جاء كرد فعل على الاوضاع الاجتماعية المزرية و ما سببته من مظالم كالفقر و البطالة و انتشار الجريمة... الخ

### المطلب الثاني: التغيير الاجتماعي

يعد من السمات التي لازمت الانسانية منذ فجر نشأتها حتى عصرنا الحالي ، وأصبح التغيير احدى السنن المسلم بها لبقاء الجنس البشري و الدالة على أنماط الحياة على اختلاف اشكالها لتحقيق لدينا باستمرار أنماط وقيم اجتماعية جديدة يشعر في ظلها الأفراد أن حياتهم متجددة. (محمد بني سلامة ، ٢٠١٣ ، ص ١٣)

### المطلب الثالث: مالك بن نبي

ولد مالك بن نبي في الفاتح من جانفي ١٩٠٥ بمدينة قسنطينة ، و هو ابن الحاج لخضر بن عمر مصطفى بن نبي انتقلت به اسرته الى تبسة و هو لا يزال طفلاً أين بدأ يتردد على المدرسة القرآنية ثم واصل تعليمه في المدرسة ، و انتقل بعدها الى التعليم الثانوي بقسنطينة ، حيث كان يميل الى حب المطالعة ، و كان ابن باديس بمثابة المقدمة التاريخية لما غدا عليه من بعد ، و امتاز منذ صغره بالفكر الثوري نظراً كثرة انشغالاته و تساؤلاته عن الوجود الاستعماري في بلاده ، و في عام ١٩٢٥ انهى دراسته الثانوية ، و التحق بفرنسا بحثاً عن العمل و سرعان ما رجع مفضلاً العمل بالجزائر و شاءت الأقدار أن يرجع الى فرنسا ليكمل دراسته بدعم من أبويه فالتحق بمدرسة اللاسلكي فتخرج من معهد الهندسة . (عبد العزيز الخالدي ، ص ١٠)

هو مهندس كهربائي تخرج من كبريا المعاهد الهندسية في فرنسا ، و عاش اكثر من ثلاثين سنة فيها ، انه عربي مسلم ، ليس من مجتمع اوربا الذي عاش فيه جسمه ، و كان تعمقه في الفكر العربي سببا في تحرره من نفوذها ، و نضجت أفكاره بحرارة المأساة التي كانت تعيش فيها الجزائر ، فاستخدم أرفع النظريات ، و هذا ما تدل عليه

مؤلفاته التي قرأناها و التي منها : التغيير الاجتماعي ، الظاهرة القرآنية ، شروط النهضة ، وجهة العالم الاسلامي .....الخ . ( محمد المبارك ، ١٩٨٦ ، ص ٢٠ )

#### المبحث الرابع : محددات الحراك الاجتماعي من منظور مالك بن نبي

حدد مالك بن نبي نطاق التغيير في ظل الربيع العربي بتحديدته للفئات التي يمسه التغيير وهذه الفئات هي: يرى أن الإنسان هو الجهاز الاجتماعي الأول وأنه إذا تحرك الإنسان تحرك المجتمع والتاريخ وإذا سكت المجتمع، اما التراب من عناصر التغيير الاجتماعي ويقصد به كل شيء على الأرض وفي باطنها ،وبالنسبة للمجتمع فإن مالك يقسمها إلى نوعين مجتمع طبيعي ومجتمع تاريخي ويرى مالك أن المجتمع التاريخي هو نموذج المجتمع المتحرك.

( نورة السعد ، ١٩٩٧ ، ص ٥٤ ) ، و هذا ما يفسر تحول الساحات العربية لأرض خصبة للحروب الداخلية ، و هذا ما اضاف الحيرة لدى العقل العربي الذي مازال لم يتحرر فكريا و لم يقدم اجابات مقنعة عن الذي يحدث ،وبالنسبة للثقافة فإن مالك بن نبي يرى أو ينظر إليها عند صياغته لتعريفها من خلال سلوك الفرد، وأسلوب الحياة في المجتمع والعلاقة المتبادلة بين هذه العناصر التي تحدد سلوك الفرد بأسلوب حياة المجتمع.

و هذا واضح في تأثير التكنولوجيات الحديثة ووسائل الاتصال الحديثة على ثقافة الشباب العربي ،إلى جانب اقتراح مالك بن نبي المتعددة لمواجهة السيطرة الغربية و الدعوة إلى مواجهة الآثار الوخيمة للصراع الفكري و على إنشاء علم اجتماع خاص بالعالم الإسلامي و الرجوع للدعوة الإسلامية التي أحدثها ظهور الإسلام في الجزيرة العربية و هذا ما يفسر ظهور ما يسمى بداعش و الكوارث التي حلت بالعالم الإسلامي.

#### المبحث الخامس : طبيعة الدور الغربي في الثورات العربية

عند اندلاع الثورات داخل الدول العربية سارعت الولايات الامريكية المتحدة مباشرة لتعدي هذه الثورات كتمهيد لبناء شرق اوسط جديد و القضاء على احلام الكثيرين من الشباب في تحقيق التغيير و تسميم جسد الوطن العربي بزرع الفتنة ، و هكذا سمح ربيع الثورات العربية بتهينة الاجواء و الظروف لخلق الفوضى و استغلال الايادي الغربية للوضع لتتحكم في اللعبة ،و تمنح لإسرائيل روح جديدة في جسد عربي ، و هذا تمهيد لاستعمار جديد لتفتيت المنطقة.

فالخريطة التي نشرتها مجلة القوات المسلحة بعنوان حدود الدم تناولت خريطة الشرق الوسط الجديدة التي حددتها امريكا و فصلتها وفقا لمصالحها و مصالح اسرائيل . ( حسن الزين ، ص ٥٧ )

و هذا ما اثبتته مالك بن نبي عندما تكلم عن نشأة المجتمع في المرحلة التي يفقد فيه وظيفته التاريخية، فالانتقال إلى موقع القمة من جديد. وقد تمكن الاستعمار التقليدي من استغلال قابليتنا لأن نكون مستعمرين من جديد ، هذا عندما بدأ منحى صعودنا نحو القمة في الانحدار. ونتج عن استغلاله لقابليتنا مستغلا الضعف الذي أصاب شبكة العلاقات الاجتماعية في بلادنا، وخاصة عدم قدرتها على تفعيل الأفكار والأشخاص والأشياء" وبسط سيطرته عليها. لقد تمكَّن مستعمر الأمس من السيطرة علينا، لأنه وجد مجتمعات مُتَخَلِّيةً عن وظيفتها التاريخية، بلا ديناميكية ولا فعالية، تعرف سلوكا بدائيا، تتحكم فيها الغرائز، تفتقد للتكيف الوظيفي، وتعيش حياة جماعية دون وعي بغايتها... وإحكام هذه السيطرة وتعميق القابلية للاستعمار سخر أدوات فتاكة تعمل لصالحه: "بطالة يحصل من ورائها يدا عاملة بثمن بخس"، "انحطاطا في الأخلاق كي تشيع الرذيلة بيننا"، "تشتيت مجتمعا وتفريق أفراده شيعا وأحزابا من خلال السياسات الانتخابية" حتى يحل بهم الفشل أدبيا كما حل بهم الفشل اجتماعيا، ليجعل منّا في آخر المطاف "أفرادا تغمرهم الأوساخ، ويظهر في تصرفاتهم الذوق القبيح حتى نكون قطيعا محتقرا، يسلم نفسه للأوساخ و المخازي، فيجدنا ناشطين لتلبية دعوته" وهكذا تمكن الاستعمار من التصرف في طاقتنا الاجتماعية، لأنه "درس أوضاعنا النفسية دراسة عميقة، وأدرك منها موطن الضعف، فسخرنا لما يريد، كصواريخ موجهة يصيب بها من يشاء.

#### المطلب الأول: المجتمعات العربية الى أين ؟

ان الثورات العربية التي كانت في جوهرها مملوءة بروح الحرية و مدفوعة بمطلبي الحرية و الكرامة خنقت في مهدها و تربص بها الاعداء عبر استخدام سياسة التفرقة الدينية و العرقية ، و هذا ما حدث في ليبيا و سوريا و اليمن ، لكن عاجلا ام اجلا ستزول الغشاوة على العقل العربي ، و يحقق ارادة التغيير التي تكمن في صدور الشباب و نعتبرها فترة انتقالية للأحسن رغم طول الزمن ، و من هنا ان عملية التغيير هذه ستطال الجميع مشرقا و مغربا و حتى الدول الغربية ، و نقطة التحول هذه في مصير الشعوب العربية كما يراه مالك بن نبي في كتابه وجهة العام الاسلامي ، نستطيع ان نراه في قبيلة المغول التي حولت هجرة الشعوب الهونية نحو الغرب و التي تعتبر من اسباب انهيار الامبراطورية الرومانية ، و قد سجل التاريخ تأثير ردة فعل الصينيين الذي استغرق قرنين من الزمن حتى وصل الى حدود الامبراطورية الرومانية ، و من هذا السياق فسر مالك بن نبي الانتقال من حركة السكون الى الحركية يجب الحذر من علاقات هذا التطور القائمة أو الممكنة مع الحركة العامة في التاريخ الانساني ، و يواصل مالك في حديثه " لا يفيدنا في شيء أن نتساءل عما اذا

بدأت في مصر أو في غيرها ، كل ما نقوم به هو أن نلاحظ استمرارها عبر الاجيال ، فإذا أردنا أن نحدد أبعادها التاريخية وجدناها تشير الى رقعة غير ثابتة . " ( مالك بن نبي ، ١٩٨٦ ، ص ٢٦ ) .

و من هنا نستطيع أن نقول نعم حدث تحرك الشباب بالرغم من الصعاب و عملاء الدول الغربية الا أنه حقق حراك اجتماعي تاريخي ، و لعلها بداية ما قبل الثورة الحقيقية ؟

### المبحث السادس : معوقات حلول الربيع العربي من منظور مالك بن نبي

يقول مالك بن نبي: " نحن مضطرون أحيانا الى أن نفكر في هذا النقص، وأن نفكر في سد هذا النقص . " ( مالك بن نبي ، ١٩٨٤ ، ص ٩ ) .

يرى مالك وجوب ضرورة التغيير و الاصلاح بسبب حتمية محاولة النخبة في التغيير لأجل انتاج عقل عربي جديد ليس ذلك الذي استسلم للثقافة الغربية و يعتبرها مثله الاعلى و هنا التغيير الذي حصل للعقل العربي رغبة منه محاكاته لثقافة الغربية عن قرب باستخدامه التكنولوجيات الحديثة ووسائل الاتصال الحديثة كالإنترنت ... الخ ، و اكتشف انه كان يعيش كذبة كبيرة أن الأوروبيون قد سيطرو علينا ، لكن هذا التغيير وئد في مهده نتيجة المؤامرات التي احيكت و استغللت عدة ثغرات لوقف هذا التغيير ، منها الاستبداد السياسي كما حدث في مصر ، انحراف رجال الدين أدى الى تعميق الانقسامات الدينية و العرقية كما حدث في العراق و سوريا و اليمن ، مما جعل الهوية العربية تذوب داخل الهويات الجزئية و أصبح كل فريق يبحث عن ذاته و رفض الاخر ، اضافة الى التراجع الفكري الذي ادى الى الانقطاع التاريخي للحضارة العربية و تكريس المفاهيم الاجتماعية و القبلية المتخلفة.

و الان كيف سنسد هذه الهوة الكبيرة بين قيم قرأنا و الواقع المعاش فحسب مالك بن نبي يجب بناء حضارة مبنية على قواعد راسخة و جب اولا تغيير عقل الفرد العربي و الذي يؤثر في الوضع الاجتماعي ، و هذا واضح في كتابات مالك بن نبي " لتحقيق التغيير لا بد من تغييرين تغيير القوم ، و تغيير ما يحدثه القوم " ( مالك بن نبي ، ص ٤١ ) و هذا تنبؤ مالك بحدوث الربيع العربي ، و لكي تبدأ عجلة التغيير في الدوران يجب تسطير نقاط عريضة للتغيير ، و معرفة كيف نمشي على خطى هذا التغيير من خلال معرفة الاشخاص الذين يجب أن نغيرهم .

كما يولي مالك بن نبي أهمية كبرى للأفكار و تأثيرها على الفرد و المجتمع العربي فالفكر ركيزة هامة في منظوره فهو دليل على حيويتها و تقدمها ، و هذا ما نود أن نشبته إن انحراف الأفكار عن مسارها أدى الى الفوضى و الحروب التي تعيشها دول الربيع العربي و ظهور ما يسمى بداعش ، و بقي المجتمع العربي يعاني مرض عضال و هو الاستعمار و قابليته له ، كما يشير مالك الى إن استنهاض الحضارة

العربية لن يتحقق الا بإطلاق العقل العربي من خلال العلم و التعليم ، و محاولة تحرير الفكر الديني بشكل مطلق و نرد الى هذه العقيدة فاعليتها و تأثيرها الاجتماعي ، و ما تحتاج من أفكار سليمة .

### المطلب الأول: التنبؤ بالربيع العربي عند مالك بن نبي

يقول مالك بن نبي في كتابه الكومونولث الاسلامي " توجد احتمالين لإحداث تغيير : الاحتمال الاول : هل بوسع العالم الاسلامي قيامه بثورة طبقا لتطورات معينة ؟ الاحتمال الثاني : هل يوجد قيادة حكيمة ترسم خطة يرى نفسه مندفعاً نحو التغيير ، أو سيكون الفرد العربي مندفعاً الى ثورة تأتيه من الخارج أي ثورة لا يكون في مقدوره التحكم فيها " . ( عمر بن عيسى ، ص ٦٠ )

اذا هنا مالك بن نبي لم يجب على التساولين لأن في تلك الفترة التي كان يعيش فيها لم تكن هناك مقومات تدفع لحدوث ثورات لكن كان لديه احساس بوقوعها و التساؤل الاخير يترجم لنا تنبؤ مالك بالربيع العربي ، حيث اشار الى أن الفرد العربي يعيش وسط تكتلات سياسية جغرافية مثل الاتحاد الأوروبي و الولايات المتحدة ... الخ فيشعر ان ليس له دور في صناعة التاريخ بل توجد مجتمعات اخرى تصنع التاريخ ، و هذه النقطة تعتبر بذور ثورة بين جنات الفرد العربي.

كما قال مالك بن نبي " لا أعتقد أن الناس يخرجون من أجل إنتاج نسخ منقحة من الاستبداد و رموزه، بل لتحسين أوضاعهم، و بناء دولة الحق و العدل و القانون." و قال أيضا " الأفكار التي تتعرض للخيانة تنتقم لنفسها. "

يريد مالك بن نبي هنا أن يخبرنا أن الشعب عندما يحس "بالحقرة " أي التهميش من قبل حكامه يمكنه أن ينتقم لنفسه في لحظة تاريخية ، لأن مجموعة المظالم الاجتماعية لديها طاقة ثورية كبيرة مخزنة تدفع لتحريك عجلة المجتمع نحو الأمام .

### المطلب الثاني: تشكيل مجتمع جديد من منظور مالك بن نبي

يهدف مالك بن نبي من خلال نظريته الى تغيير جذري من خلال ما كتب حينما قال أن التغيير من الوضع الاجتماعي انطلاقاً من دائرتنا الفكرية و الثقافية، ينبغي أن ندرك أولاً أن الخلل الاجتماعي الذي نعيشه ليس خلا فردياً، بل هو خلل وفساد اجتماعي بالدرجة الأولى . ([www.binnabi.net](http://www.binnabi.net))

و نفس كلامه هذا مقارنة بما يحدث حالياً في الجزائر أنه تحدي لنا يجب علينا تخطيه لتحسين الأوضاع الاجتماعية أولاً ، لبنني اسس نرتكز عليها في المجالات الاخرى الاقتصادية و السياسية ، فالمشكلة التي تعيق التغيير حسبها هي الانفصال في التفكير و التخطيط و العمل ، لا توجد روح العمل الجماعي و هذا نقيض القيم الدينية و الاجتماعية التي يتحلّى بها المجتمع الجزائري و هنا تكمن المشكلة التناقض بين ما نحن عليه حقا ، و ما يغلف من قيم ظلت حبيسة الازهان ، لا التصرفات ، و هنا تطفو على الساحة التصرفات الحقيقية لأفراد المجتمع ، و هذا يؤثر بشكل جلي على

ديناميكية المجتمع ، الذي ينعكس مباشرة في طريقة تفكيره السياسي ، و هنا تبدأ التراكمات تظهر في شكل حراك اجتماعي يحمل في طياته التغيير الشامل لنمط الحياة . و هذا ما اراد الوصول اليه مالك بن نبي عندما قال : قد يتعرض مجتمع ما لكارثة طبيعية مثلا تذهب بعالم أشيائه، ولا ينقذ منها إلا النزر القليل أو لا شيء، فيجد نفسه أمام أزمة تجتاح "عالم الأشياء"، وهو مضطر للعمل من أجل إقامة أسس هذا العالم من جديد، ولكن الأزمة ستكون أمر وأعظم وقعا، بل إنذارا بالخراب المستمر إذا فقد هذا المجتمع "عالم أفكاره"، لأنه على الأقل إن حافظ على هذا الأخير، سيتمكن من إقامة صرح عالم الأشياء من جديد. و في مقابل أهمية "عالم الأفكار" بالنسبة لقيام "عالم الأشياء" نجد أن عالم الأفكار لا يمنع حدوث الهزيمة والاضطراب في مجتمع ما، إذا ما افتقر لشبكة العلاقات الاجتماعية، والتي تقوم على عالم الأشخاص لأن "فاعلية الأفكار" تخضع لشبكة العلاقات. ([www.binnabi.net](http://www.binnabi.net))

خاتمة :

من العسير الحديث عن فكر مالك بن نبي ، الذي وضع منهجية لمشروع حضاري كبير ، متجاوزا في ذلك الكثير من المقاربات في عصره ، التي حاولت اصلاح الفرد و المجتمع فبدأ مالك بالتعبير عن رؤيته للعالم العربي و تحليله له بأنه ليس كيانا معزولا عن بقية العالم ، و قادرا على مواصلة تطوره ، و له دور في مصير الانسانية ، متنبأ بثورة يصنع من خلالها الفرد العربي مجتمعا جديدا ، و يسطع نور فجر حضارة عربية اسلامية عن طريق تغيير الأفكار و النهوض ضد الظلم و الاستبداد ، الديكتاتوريات الجائرة ، و هذا ما حصل و سمي بالربيع العربي بعد حراك للمجتمع العربي ، لكن تدخل أيادي خفية ، و وجود العملاء و الخونة مازال حسب مالك الفكر العربي لم ينضج كفاية لتحقيق ربيعا حقيقيا .



## قائمة المصادر والمراجع

- ١- خالد عليوي العرداوي ، ندوة حول تداعيات ما بعد الديكتاتوريات في دول الربيع العربي ، مجلة كربلاء، ص ١
  - ٢- محمد تركي بني سلامة، الحراك الشبابي الأردني في ظل الربيع العربي، مركز البديل للدراسات و الأبحاث، ٢٠١٣، ص ١٣.
  - ٣- أحمد بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٧٨، ص ٣٨٢.
  - ٤- عبد العزيز الخالدي، مقدمة كتاب شروط النهضة، دار الجهاد، القاهرة، مصر، ص ١٠.
  - ٥- محمد المبارك، مقدمة كتاب وجهة العالم الإسلامي، دار الفكر العربي، دمشق، سوريا، ١٩٨٦.
  - ٦- نورة خالد السعد ، التغيير الاجتماعي في فكر مالك بن نبي ، دار السعودية للنشر و التوزيع ، الرياض ، ١٩٩٧، ط ١ ، ص ٥٤.
  - ٧- حسن محمد الزين ، الربيع العربي آخر عمليات الشرق الأوسط ، دار القلم الجديد ، ط ١ ، لبنان ، بيروت ، ص ٥٧.
  - ٨- مالك بن نبي ، وجهة العالم الاسلامي ، دار الفكر ، سوريا ، دمشق ، ط ١ ، ، ١٩٨٦، ص ٢٦.
  - ٩- مالك بن نبي ، ترجمة عبد الصبور شاهين ،مشكلة الثقافة ، دار الفكر ، سوريا ، ١٩٨٤، ص ٩.
  - ١٠- مالك بن نبي ، شروط النهضة ، دار الفكر ، سوريا ، ص ٤١.
  - ١١- عمر بن عيسى ، في تاريخ الفكر الاسلامي ، ترجمة عمر مسقاوي ، دار الفكر ، ص ٦٠.
- المواقع الالكترونية :

<https://www.binnabi.net>

